

وقد جا بالسيف واستباحة الاموال **فاثبتت** من وجهين احدهما انما
 جا بالسيف لم يستكبر وعاند ولم يتكبر ولم يتدبر ومن اوصاف الله كما
 الرجل احيم ثم هو مستقم من العصاة **وقد** قال تعالى وانزلنا من السما
 ما مبارك ثم قد يكون سببا للعناد **وقاها** ان كل من هو من الانبياء
 قبل نبيها اذا كذبه فومه اهلك الله المكذبين بالمنسف والسحق والغرق
 وقد احسنه تعالى عند من كذب بيتنا الى الموت او الى العقيمة **لا يقال**
 انه تعالى قال فان لو علم بعدتهم الله بما يدركهم **وقال** تعالى لعبد
 المنافقين **لانقول** تخصيص العام لا يقتضيه **وفي** الشفا للماضي
 عياض وحكي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لغيري اهل اهل بابك
 من هذه الرحمة تنبؤوا لهم كنت اختفى العاقبة فامنت لنا الله تعالى على
 بقوله عز وجل ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين ان تزي
وهذا يقتضيان انهما عليه الله عليه وسلم افضل من جبريل وهو الذي
 عليه الجبريل وخلا فالمن زعم ان جبريل افضل **واستدل** بان الله وصف
 جبريل بسبعة اوصاف من صفات الكمال في قوله انه لقول رسول كريم
 ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين ووصف جبريل الله عليه
 وسلم بقوله وما صاحبكم بمجنون ولو كان مجنونا **صلى** الله عليه وسلم
 مساويا لجبريل ووصفات الفضل ومقارنا له كان وصف محمدا بنزل
 ذلك **واجيب** باننا استفقون على ان محمدا صلى الله عليه وسلم فضل
 احدى سوى ما ذكر في هذه الاية وعدم ذكر الله تعالى في اهل القبائل

هنا لا يدرك على عدمها بالاجماع **واذا** اثبت ان محمدا صلى الله عليه وسلم
 فضائل اخوانه فيكون افضل من جبريل **وبالجمله** فافراد احد
 الشخصين بالوصف لا يدرك التثنية على اتفاقك الاوصاف عن الثاني
واذا ثبت بالدليل الثاني انه صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين
 والملائكة من جملته العالمين وجب ان يكون افضل منهم والله اعلم
وقال تعالى امان محمد ابا احدثين جاكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين
 هذه الاية نص في انه لا يبعده واذا كان لا يبعده ولا رسول يترك
 الاولي لا يتقام السالة احسن من مقام النبوة فان كل رسول تترك
 كما قدمت ذلك في سمايه الشريفة من المقصد الثاني **وبذلك** ورثت
 الاحاديث عند من صلى الله عليه وسلم **وفي** احد من حديث ابي كعب
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثي في النبيين كمثل جبريل في اهل
 واكملها وتترك فيها موضع لينة لم يمتحنها في عمل الناس يطوفون بالنبيا
 ويعجبون منه ويبتلونون بموضع هذه اللبنة فانا في النبيين موضع
 تلك اللبنة **ورواه** الترمذي عن زيد بن ابي عمير العقدي وقال حدثت
 حسن صحيح **وفي حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 فلا رسول بعدي ولا نبي واه الترمذي وعنه **وفي حديث** جابر سر فوعا
 منيل ومثل لا نبيا كمثل جبريل اذا فاكلها واحسنها الاموضع لينة
 فكان مزدغها فظفرها بها وقال ما احسنها الاموضع من كل اللبنة
 وانما موضع اللبنة ختم يولا نبيا عليهم الصلاة والسلام رطاه بواو

وفا

قال

وقد

وقد

وقد

وقد

وقد

ملا

ملا

هنا

Copyright © King Fahd University